السيد الحكيم يلتقي التحالف الوطني للكُرد الفيليين ويؤكد دعم هذا المكون الأصيل وضرورة تمثيله الحقيقي

استقبل رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد الحكيم، وفد التحالف الوطني للكُرد الفيليين برئاسة جناب الشيخ أسد الله الفيلي، مقدّمًا التهاني بمناسبة عيد الغدير الأغر، عيد الله الأكبر، ومؤكدًا على عظمة هذا الحدث الذي خلدّه القرآن الكريم كرسالة بلاغ وولاية وإمامة سياسية لأهل البيت (عليهم السلام).

وخلال اللقاء، شدد السيد الحكيم على أن الغدير يمثل رسالة تحدٍّ وصمود في مواجهة التحديات التي يعيشها الإنسان، مستعرضًا العلاقة التاريخية والروحية التي ربطت المرجع الكبير الإمام السيد محسن الحكيم (قدّس سره) بالكُرد الفيليين، والتي واصلها كلٌّ من شهيد المحراب (قدّس سره) وعزيز العراق (رحمه الله)، مؤكداً استمرار هذا النهج في دعم هذا المكون الوطني الأصيل ورفض جميع السياسات التي تستهدفه.

ونوّه سماحته إلى أهمية ما تحقق للكُرد الفيليين خلال السنوات الماضية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هناك الكثير مما يجب العمل عليه لتحقيق العدالة والتمثيل المنصف. كما شدد على أن أي محاولة لإبعاد أي شخص من المكون الفيلي هي تصرف فردي لا يستند إلى أسس قانونية، مشيراً إلى أن القانون كفيل بالتصدي لأي ممارسة تمييزية.

وأكد السيد الحكيم على ضرورة تمثيل الكُرد الفيليين في مجلس النواب والحكومة، مبيّناً أن تشتت الأصوات وانقسام المكون على أكثر من مرشح أدى إلى تغييب القرار الفيلي عن المشهد السياسي.

كما أشار إلى أن انتخابات عام 2005 أرست دعائم النظام السياسي العراقي، وأن الانتخابات المقبلة يجب أن تُستثمر لترسيخ الاستقرار السياسي، داعياً إلى توحيد الصف الفيلي لضمان إيصال ممثلين حقيقيين عن هذا المكون إلى قبة البرلمان.

واختتم السيد الحكيم حديثه بالإشارة إلى الأدوار الإقليمية المتنامية للعراق، من رئاسته للقمة العربية وقمة التنمية العربية، إلى رئاسته لمجموعة 77 + الصين، مؤكداً ضرورة استثمار هذه المكانة لتعزيز حضور المكونات العراقية، ومنها الكُرد الفيليون، في المؤسسات الوطنية.